

أضواء على الإنتاج العلمي للباحث عبد الحميد حاجيات

آيت حبوش حميد

جامعة وهران 1

البريد الإلكتروني: hamidaithabouche@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2017/02/12

تاريخ الاستلام: 2017/01/10

الملخص:

يعتبر الأستاذ الباحث عبد الحميد حاجيات من مؤسسي المدرسة التاريخية الجزائرية إلى جانب ثلة من الأساتذة الباحثين ، من بينهم أبو القاسم سعدالله ، يحي بوعزيز، ناصر الدين سعيدوني ، مولاي بلحميسي . و هذا من خلال كتاباته العديدة و المتنوعة ، حيث سخر قلمه لإزالة الغموض عن تاريخ الجزائر خاصة في الفترة الوسيطة و الحديثة ، الذي حاول الاستعمار الفرنسي تزييفه و أهملته الجزائر غداة الاستقلال . و الأستاذ حاجيات ليس مؤلفا فحسب ، بل هو أيضا محققا و مترجما و محاضرا حيث حاضر في عدة ملتقيات دولية و وطنية

الكلمات الدالة:

الإنتاج العلمي - عبد الحميد حاجيات - المدرسة التاريخية الجزائرية

العنوان بالإنجليزية:

Curricula of critical thought reform when Abu Ali al - Hasan al – Yussi

Abstract:

Al-Hassan Al-Yussi criticized Al-Hassan Al-Yussi as a critic of the imbalances and corruption that were behind the chaos, degeneration and deterioration in the Maghreb of the studied stage, as well as the possibility of the regime, righteousness, progress and advancement. The Islamic West. The study of this model came within the context of the historical and realistic and within the knowledge ceiling, which was found in an interactive method of exploratory critique based on linking reasons to causes to determine how it interacted with these events and how it was able to weave its reformist visions Of all of this.

Key words:

Curricula of Critical Critical Thought - Abu Ali Al - Hasan Al - Yussi - Islamic West

يعتبر الأستاذ الباحث عبد الحميد حاجيات من مؤسسي المدرسة التاريخية الجزائرية إلى جانب ثلة من الأساتذة الباحثين ، من بينهم أبو القاسم سعدالله ، يحي بوعزيز، ناصر الدين سعيدوني ، مولاي بلحميسي . وهذا من خلال كتاباته العديدة و المتنوعة ، حيث سخر قلمه لإزالة الغموض عن تاريخ الجزائر خاصة في الفترة الوسيطة و الحديثة ، الذي حاول الاستعمار الفرنسي تزييفه و أهملته الجزائر عادة الاستقلال . و الأستاذ حاجيات ليس مؤلفا فحسب ، بل هو أيضا محققا و مترجما و محاضرا حيث حاضر في عدة ملتقيات دولية و وطنية .

1- مولده و نشأته : ولد الأستاذ الباحث عبد الحميد حاجيات في 10 أكتوبر 1929 بتلمسان و هو من أسرة محافظة ، مثقفة و متواضعة متكونة من مجموعة كبيرة من الأفراد ، والده محمد تاجر له محل تجاري ، ولقد أسعفه الحظ على غرار قلة من الشباب أن يزاول تعليمه في المدرسة القرآنية و في المدرسة الفرنسية في نفس الوقت. فعند بلوغه سن الثالثة من عمره أدخله أبوه إلى جامع قرب المشور ، هناك تلقى تعليمه الأول فتعلم فيه القراءة و الكتابة ، و في سنة 1935 عند بلوغه سن السادسة من عمره التحق بالمدرسة الفرنسية بتلمسان و أتم تعليمه بها بالموازاة مع تعليمه في المدرسة القرآنية ، فحرص على متابعة تعليمه حتى في أيام العطل .

و عند بلوغه سن 15 من عمره ، سمح له مستواه العلمي أن ينتقل إلى مدرسة دار الحديث التي تتميز بمستوى تعليمي راقى ، و يتلمذ عند العلامة الشيخ البشير الإبراهيمي . في سنة 1950م انتقل إلى فرنسا ليزاول دراسته هناك ، و في سنة 1958 م يتعرض للمطاردة من قبل السلطات الاستعمارية و ذلك بسبب منحه غرفته الخاصة بباريس لزعماء الحركة الطلابية لعقد اجتماعاتهم بها ، و اضطر إلى أن يلجأ إلى المغرب الأقصى ليشتغل في التدريس بثانوية مولاي إدريس بالدار البيضاء ، ثم في إحدى ثانويات الرباط . مع استقلال الجزائر سنة 1962 م عاد مباشرة ليتم تعيينه من قبل الرئيس أحمد

بن بلة في الهيئة الرئاسية كمستشار ، إلا أنه استقال لظروف خاصة ، حيث فضل المسار العلمي عن المسار السياسي⁽¹⁾ .

2- مؤهلاته العلمية :

- لقد تحصل الأستاذ الباحث عبد الحميد حاجيات على عدة شهادات ، أول شهادة كانت سنة 1950 وهي دبلوم معهد الدراسات العليا الإسلامية من كلية الآداب جامعة الجزائر - ليسانس آداب عربية ، كلية الآداب ليون بفرنسا (1950-1954).

- ثم دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب جامعة بوردو بفرنسا سنة 1959 .

- شهادة التبريز في الآداب العربية ، من كلية الآداب ، السوربون باريس 1960

- دكتوراه الدرجة الثالثة في الحضارة الإسلامية ، كلية الآداب - إيكس أون بروفانس مرسيليا سنة 1974

عنوان الأطروحة : "بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد " ليحي ابن خلدون حيث قام الباحث بتحقيق هذا المصدر .

- دكتوراه دولة في التاريخ الإسلامي بعنوان : " تاريخ المغرب الأوسط في عهد السلطان أبي حمو موس الثاني من جامعة إيكس أون بروفانس مرسيليا سنة 1991 تحت إشراف الأستاذ "روبرت منتران " Robert Mantran

3- وظائفه الجامعية :

التحق الأستاذ الباحث عبد الحميد حاجيات بالجامعة سنة 1966م ، ارتقى من أستاذ مساعد إلى أستاذ التعليم العالي .

بين 1966 و 1975م اشتغل كأستاذ مساعد بمعهد التاريخ جامعة الجزائر .

1975-1986م أستاذ مكلف بالدروس بمعهد التاريخ جامعة الجزائر .

أستاذ مكلف بالدروس بمعهد الثقافة الشعبية ، جامعة تلمسان بين 1986 و 1992.

أستاذ محاضر بمعهد الثقافة الشعبية ، جامعة تلمسان 1992-1997

أستاذ التعليم العالي بقسم الثقافة الشعبية ، جامعة تلمسان 1997-2010

أستاذ التعليم العالي بقسم التاريخ ، جامعة تلمسان 2010-2015 م
و نظرا لتقدمه في السن و ظروفه الصحية يحال إلى التقاعد عن عمر يناهز 86 سنة، أفناه في خدمة
الجامعة الجزائرية و البحث العلمي⁽²⁾

4-إنتاجه العلمي :

*-التأليف :

أ- باللغة العربية :

1-أبو حمو موسى الثاني الزياني حياته و آثاره⁽³⁾ : يتضمن الكتاب عرضا مفصلا عن حياة أبي حمو
موسى الثاني ، و دوره السياسي و العسكري و الثقافي أثناء حكمه (760-791/1359-1389م)
، كما ركّز على إنتاجه الأدبي باختياره لبعض النصوص و الأشعار من كتاب السلطان المعنون :
" واسطة السلوك في سياسة الملوك "

2- عبد المؤمن بن علي⁽⁴⁾ : هذا الكتاب عبارة عن قصص للأطفال باللغتين العربية و الفرنسية ، يحكي
فيها ظروف قيام دولة الموحدين ، و سيرة عبد المؤمن بن علي في حوار يدور بين الأب و ابنه ، و ذيل
القصة ببعض صور كرتونية .

3-الجزائر في التاريخ⁽⁵⁾ : ، لقد شارك في تأليف هذا الكتاب مجموعة من الأساتذة ، فقد ساهم عبد
الحميد حاجيات في الجزء الثالث من الكتاب الخاص بالعهد الإسلامي في الأقسام التالية : التطور
السياسي و الحضاري للمرابطين و الموحدين ، إحياء الدولة الزيانية ، استمرار النفوذ المريني ، الحياة
الفكرية بالجزائر على عهد بني زيان ، خطر النصارى و انهيار الدولة الزيانية⁽⁴⁾ .

4-عبدالله بن المقفع ، حياته و آثاره⁽⁶⁾ : تناول فيه الأستاذ التطورات العامة لعصر ابن المقفع ، ثم
حياة و شخصية ابن المقفع (106-142/724-760 م) ، ثم تطرق إلى آثاره المتنوع و الغني :
رسالة الصحابة ، الأدب الصغير ، الأدب الكبير ، و أهم مؤلفاته : "كليلة و دمنة " الذي تناول فيه
الحكم على لسان الحيوانات ، و يعتبر ابن المقفع حسب عبد الحميد حاجيات رائدا للحكاية الرمزية
الأخلاقية .

- 5- تاريخ الجزائر في العصر الوسيط⁽⁷⁾: شارك في تأليفه الأستاذان معوف بلحاج ، و بودواية مبخوت ، يتناول هذا المرجع تاريخ الجزائر منذ الفتح الإسلامي إلى إنبهار الدولة الزيانية .
- 6-دراسات حول التاريخ السياسي و الحضاري لتلمسان و المغرب الإسلامي⁽⁸⁾: يتضمن الكتاب مجموعة من المقالات التي نشرها الأستاذ في مختلف المجالات العلمية المحكمة الوطنية و الدولية ، تتعلق بالحيلة السياسية و الحضارية و العلمية لحاضرة تلمسان و حواضر و أعلام المغرب الإسلامي .
- 7- الشيخ أبو مدين شعيب الإشبيلي ، حياته و آثاره⁽⁹⁾: تطرق فيه الأستاذ إلى حياة هذا العالم الصالح ، نشأته ، سيرته ، مناقبه و آثاره و إنتاجه ، كما بتحقيق أحد مؤلفاته التمثل في : " أنس الوحيد و نزهة المرید "

ب- باللغة الفرنسية :

8-Le Maghreb central sous le règne du sultan ziyanide Abou Hammou moussa II (760-791H/1359-1389)⁽¹⁰⁾ :

لقد قام الأستاذ عبد الحميد حاجيات بطبع أطروحة الدكتوراه التي ناقشها بإكس أون بروفانس باللغة الفرنسية ، كما ترجمها إلى اللغة العربية كما ذكرنا سالفاً ، و يتضمن الكتاب عشرة فصول كلها تدور حول حياة هذا السلطان من ميلاده حتى وفاته و التطورات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية التي عرفتها الدولة الزيانية في عهده ، كما يتضمن الكتاب مجموعة من الملاحق و هي مراسلات أبي حمو موسى الثاني ، و جداول سلاطين بني عبد الواد و المرينيين و الحفصيين ، و أيضا شجرات النسب للقبائل البربرية و العربية

*- تحقيق المخطوطات :

- لقد حقق الأستاذ عبد الحميد حاجيات عدة مخطوطات في مجال التاريخ و الآداب ، من أهمها :
- 9-تاريخ دولة الأدارسة (من كتاب نظم الدر و العقيان لأبي عبدالله التنسي المتوفي سنة 899هـ /1494م⁽¹¹⁾): حقق فيه الأستاذ الفصل الخاص بالأدارسة بالمغرب الأقصى ، و الحموديين بالاندلس و السليمانيين بالمغرب الأوسط ، و هذا الكتاب يغطي فترة طويلة ممتدة من أواخر القرن الثاني الهجري إلى أواسط القرن الخامس .

10- أخبار المهدي بن تومرت لأبي بكر بن علي الصنهاجي الملقب بالبيدق⁽¹²⁾ : يتضمن الكتاب الحركة المهدية و الدعوة إلى قيام نظام سياسي جديد ، و كذلك بيعة عبد المؤمن بن علي و تطور الدولة و توسعاتها ، كما أشار إلى القبائل التي ثارت على الموحديين ، و مؤلف هذا الكتاب كان أحد رفقاء المهدي بن تومرت فهو معاصر لمعظم الأحداث التي ذكرها .

11- الجواهر الحسان في نظم أولياء تلمسان⁽¹³⁾ : هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من الأشعار الدينية لأبي مدين شعيب و أحمد الحلبي و الداودي الفهري ، و أيضا عبارة عن موشحات و أزجال لأبي سهل الأندلسي ، ولسان الدين بن الخطيب و غيرهم . و لقد تم جمعها بأمر من حاكم تلمسان الفرنسي " بروصار " سنة 1871 و كتبها محمد لمرايط ، و كانت هذه الأشعار حسب عبد الحميد حاجيات تغنى حسب طبوع الأنواع الموسيقية المألوفة من مدائح و موشحات و أزجال و حوازي .

12- بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ليحي ابن خلدون⁽¹⁴⁾ : يتناول هذا المصدر تاريخ المغرب الأوسط في عهد الدولة الزيانية منذ تأسيسها من قبل يغمراسن بن زيان إلى ما قبل أبي حمو موسى الثاني ، بدأ بتعريف قبيلة عبد الواد و كيفية اعتمادها ، ثم وصف تلمسان و أقاليم و تفرقات ، ثم تطرق إلى علماء و صلحاء تلمسان ليفصل بعد ذلك في تاريخ تلمسان من الفتح إلى عهد الموحديين ، ثم قيام دولة يغمراسن 633/1235م و تطورها إلى غاية نهاية عهد السلطانين أبي سعيد و ابي ثابت 760/1359م .

13- سلوان المطاع في عدوان الأتباع لأبي عبد الله محمد ابن ظفر الصقلي المتوفي سنة 565/1170م⁽¹⁵⁾ : هذا الكتاب أهم ما ألف في أخلاق الملوك و الصفات التي ينبغي التحلي بها قصد ضمان ثقة الأتباع وهي : سلوانة التفويض ، سلوانة التأسى ، سلوانة الصبر ، سلوانة الرضا ، سلوانة الزهد في الملك ، و قد استخدم مؤلف الكتاب الرمزية من خلال الحيوانات .

14- دولة بني عبد الواد من كتاب ترجمان العبر و ديوان المبتدأ و الخبر لعبد الرحمن بن خلدون⁽¹⁶⁾ : تطرق فيه إلى قيام الدولة الزيانية و تطوراتها السياسية و الحضارية إلى غاية مطلع القرن الخامس عشر ميلادي .

15- أنس الوحيد ونزهة المرید لأبي مدين شعيب الحسين الإشبيلي⁽¹⁷⁾: يتناول فيه المؤلف كل ما لديه علاقة بالتصوف حيث تطرق إلى العقيدة و الزهد و حكم و كذلك قصائد متنوعة .

16- زهر البستان في دولة بني زيان لمؤلف مجهول⁽¹⁸⁾: تناول المؤلف في هذا الكتاب تطور الدولة الزيانية في عهد أبي حمو موسى الثاني ، حيث تابع التطورات الداخلية للحكم و العلاقات الخارجية للدولة ، و ضمنه بقصائد لشعراء ذلك العصر .

منهجه في تحقيق المخطوطات :

يعتمد الأستاذ عبد الحميد حاجيات في تحقيق المخطوطات على منهجية علمية دقيقة تتوفر فيها كل الشروط التي لا بد لكل محقق أن يلتزم بها .

يقوم الأستاذ بالبحث عن النسخ المتوفرة للمخطوط المرغوب في تحقيقه ، ثم يقوم بتصنيفها : إما نسخة أساسية وهي الأصلية والتي تكون غير مصابة بنقص ، أو النسخة الثانوية ، وهي التي يكون بها ثغرات و نقص ، و لذلك لا تنتمي إلى نسخة الأم ، و يرمز لكل نسخة بحرف معين ثم يلجأ إلى تحقيق النص ، و يكون بمقارنة النسخة الأساسية مع النسخ الأخرى لرصد أوجه الاختلاف بينها تقديمًا و تأخيرًا ، نقصًا أو زيادة ، و كل ما يضاف إلى النسخة الأساسية ، يضعها الأستاذ بين معقوفتين ، و يشير إليها في الهامش .

أما الهوامش ، فهناك هوامش تحقيق النص و يذكر فيها الاختلافات بين النسخ ، و استخدام الرموز للدلالة على الزيادة ، أو النقص ، المعقوفتان للدلالة على النقص الواقع في النسخة الأساسية ، النجمتان للدلالة على الجمل أو الفقرات الناقصة في النسخ الأخرى .

إضافة إلى هوامش الشروح ، و هي خاصة بالأعلام و الأماكن و الكتب الواردة في النص ، أو الإيضاح و التدقيق و التعقيب .

و في نفس الوقت يحاول الأستاذ ، العودة إلى المصادر التي تناولت النص المحقق لتأكيد صحة المعلومات أو الاختلاف مع صاحب المخطوط بالاستناد إلى المصادر الأخرى الغير الواردة فيه ثم يرجح الأصح منها .

و كل مخطوط محقق يقدم الأستاذ عبد الحميد حاجيات صاحب المخطوط بالتعريف الكامل به : نشأته ، تكوينه ، نشاطه ، منهجه و أسلوبه في الكتابة ، ثم التعريف بالكتاب : العنوان الكامل ، تاريخ و دوافع التأليف ، مضمونه و مصادره ، ثم القيمة العلمية للكتاب .
و أخيرا يذيل النص المحقق بملاحق يتضمن صور لصفحات من المخطوط ، خرائط توضيحية ، فهارس الأعلام ، القبائل و الأماكن ، عناوين الكتب الواردة في النص المحقق ، ثم قائمة المصادر و المراجع المعتمدة في التحقيق .

*- الترجمة من الفرنسية :

17- ابن تومرت ، تأليف رشيد رشيد بورويبة⁽¹⁹⁾ : تناول صاحب الكتاب حياة المهدي بن تومرت ، مولده سنة 1075/468م و نشأته ، رحلته إلى المشرق ، عودته ، بيعته ، كما تناول تنظيم جماعة الموحدين و تأسيس دولتهم ، و هو عمل أكاديمي اعتمد المؤلف بورويبة على العديد من المصادر و المراجع ، دراسة تمتاز بالدقة و النزاهة و الموضوعية ، و على هذا الأساس ترجمه الأستاذ عبد الحميد حاجيات إلى اللغة العربية بأسلوب رائع لتعميم الفائدة .

*- نشر المقالات : نشر الأستاذ عبد الحميد حاجيات 33 مقالا⁽²⁰⁾ و طنيا و دوليا في مختلف المجالات المحكمة و في مواضيع متنوعة في الأدب ن التاريخ السياسي و الحضاري ، و منها الكتابة عن التراجم و السير و المناقب و من بينها :

- عبد المؤمن بن علي مؤسس دولة الموحدين ، مجلة الأصالة ، العدد 1978 م

- تأسيس دولة الموحدين ، مجلة التاريخ ، العدد 8 سنة 1980 م

- الأمير عبد القادر و إنتاجه الأدبي ، مجلة التاريخ ، الجزائر، عدد خاص 1983 -
حول شخصية عقبة بن نافع الفهري ، مجلة الدراسات التاريخية ، معهد التاريخ ، الجزائر ، العدد 1 ، 1986 م

إضافة إلى تراجم أخرى لشخصيات علمية منها : عبد الرحمن بن خلدون ، ابن المقفع ، عبد الرحمن الثعالبي ، محمد بن عبد الكريم المغيلي ، مصطفى بن براهيم ..

المشاركة في المنتديات : شارك الأستاذ في ملتقيات وطنية و دولية بمدخلات و محاضرات علمية قيمة

– مشاريع البحث العلمي : ساهم الأستاذ عبد الحميد حاجيات في عدة مشاريع الخاصة بالبحث العلمي نظرا لتعدد تخصصاته مؤرخ ، محقق و مترجم ، و من أهم هذه المشاريع :

– الحياة الثقافية بالجزائر في القرن 14/8 م ، أنجز سنة 1996 م

– نصوص أمازيغية للغرب الجزائري دراسة اجتماعية ثقافية و ترجمتها إلى العربية و الفرنسية ، أنجز سنة 2001 م

– تطو التيار الصوفي بالجزائر في العصر الوسيط ، أنجز سنة 2006م

– التكوين ما بعد التدرج : يعود الفضل للأستاذ عبد الحميد حاجيات في تأسيس قسم الثقافة الشعبية و قسم التاريخ بجامعة تلمسان ، كما يعود له الفضل في فتح مشاريع الماجستير في كلا القسمين ، حيث كوّن و أشرف و ناقش العديد من الطلبة الباحثين الذين أصبحوا اليوم نخبة من الأساتذة الجامعيين .

من خلال هذا النشاط العلمي الكبير و المتنوع في مجال التأليف في التاريخ ، الآداب الثقافة الشعبية ، تحقيق المخطوطات و الترجمة ، يمكن اعتبار الأستاذ عبد الحميد حاجيات من رواد و عمالقة المدرسة التاريخية ، ساهم في إثراء المكتبة الجزائرية بمؤلفاته القيمة التي يعتمد في أغلبها على كمّ معتبر من الوثائق المكتوبة و الصور و الخرائط و المخطوطات و تحقيقها و تحليلها و مقارنة محتوياتها و استخراج تناقضاتها ثم استخلاص الحقيقة التاريخية أو يقترب منها .

الهوامش:

¹–عبد الحميد حاجيات ، شهادة أدلى بها بقسم التاريخ ، جامعة تلمسان سنة 2015م

²–نصر الدين بن داود ، " الأستاذ عبد الحميد حاجيات و منهجه في التحقيق و التأريخ " ، مجلة

عصور الجديدة ، ع 3-4 جامعة وهران 2012/2011 ، ص ص 301-314

³–عبد الحميد حاجيات ، أبو حمو موسى الثاني الزباني حياته و آثاره ، ش.و.ن.ت، الجزائر ، ط1 1975 ، ط2 1982 ، ط3 2011 398ص

- ⁴ -نفسه ، ، عبد المؤمن بن علي ، المنشورات الجامعية و العلمية ، الجزائر 1983
- ⁵ -عبد الحميد حاجيات و آخرون ، الجزائر في التاريخ -العهد الإسلامي -ج3، م.و.ك ، الجزائر 1984 ، 605ص
- ⁶ -عبد الحميد حاجيات ، عبد الله بن المقفع : حياته و آثاره ، م.و.ك -الجزائر 1990 ، 108 ص
- ⁷ - عبد الحميد حاجيات و آخرون ، تاريخ الجزائر في العصر الوسيط ، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في تاريخ الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 ، وزارة المجاهدين ، الجزائر ، 2007 ، 295 ص
- ⁸ -عبد الحميد حاجيات ، دراسات حول التاريخ السياسي و الحضاري لتلمسان و المغرب الإسلامي ، ج2 ، مطبعة عالم المعرفة ، الجزائر 2011م
- ⁹ -نفسه ، الشيخ أبو مدين شعيب الإشبيلي ، حياته و آثاره ، عالم المعرفة ، النشر و التوزيع ، الجزائر 2011 م
- Abdelhamid Hadjiat ,Le Maghreb central sous le règne du sultan ziyanide Abou 10-belabes Algérie Hammou Moussa II (760-791H/1359-1389) , Edition Errached ,sidi 2009 , 609 pages
- ¹¹ - أبو عبدالله التنسي ، تاريخ دولة الأدارسة (من كتاب نظم الدر و العقيان) ، تحقيق و تقديم : عبد الحميد حاجيات ، م.و.ك ، الجزائر 1984م ، 107 ص
- ¹² - أبو بكر بن علي الصنهاجي المكنى بالبيدق ، أخبار المهدي بن تومرت ، تقديم و تحقيق و تعليق عبد الحميد حاجيات ، ش.و.ن.ت ، الجزائر ط1 1974 ، ط2 1986 م
- ¹³ -جواهر الحسان في نظم أولياء تلمسان ، تقديم و تحقيق و تعليق عبد الحميد حاجيات ، ش.و.ن.ت ، الجزائر، ط1 1975 ، ط2 1986 م ،
- ¹⁴ -يحيى بن خلدون ، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ، تقديم و تحقيق و تعليق عبد الحميد حاجيات ، ج1 ، إصدارات المكتبة الوطنية ، الجزائر 1980 م ، 332 ص ، ط2 2007 ، ط3 2011 .

- 15- أبو عبد الله محمد بن ظفر الصقلي ، سلوان المطاع في عدوان الأتباع ، تقديم و تحقيق و تعليق عبد الحميد حاجيات ، دار الالمانية للنشر و التوزيع ، قسنطينة ، الجزائر 2011م
- 16- عبدالرحمن بن خلدون ، ترجمان العبر و ديوان المبتدأ و الخبر - دولة بني عبد الواد - تحقيق عبد الحميد حاجيات ، ش.و.ن.ت الجزائر 2011 م ، 200ص
- 17- أبو مدين شعيب بن الحسين الإشبيلي ، أنس الوحيد و نزهة المريد ، تقديم و تحقيق عبد الحميد حاجيات ، عالم المعرفة للنشر و التوزيع ، الجزائر 2011م
- 18- مجهول ، زهر البستان في دولة بني زيان ، تقديم و تحقيق و تعليق عبد الحميد حاجيات ، عالم المعرفة للنشر و التوزيع ، الجزائر 2011م
- 19- رشيد بورويبة ، ابن تومرت ، ترجمة عبد الحميد حاجيات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982 م ، 172 ص
- 20 - ناصر الدين بن داود ، المرجع السابق ، ص 308